ألفاظ الوليمة في عربية الشعر الجاهلي ، وما يقابلها في عبرية العهد القديم "دراسة دلالية مقارنة"

إعداد
الدكتورة
سعاد عبده إبراهيم مرعي

مقدمة

هذه دراسة دلالية ، للوقوف علي جوانب التطور الدلالي في عربية الشعر الجاهلي وعبرية العهد القديم داخل الألفاظ الدالة علي الوليمة .

فإن " علم الدلالة هو جزء من علم اللغة ، أو مستوي من مستوياته كعلم الأصوات Phonetics، وعلم النحو Grammar "[1]

لكن علم الدلالة هو علم يهتم بدراسة قضية المعني ، والدلالة كما عرفها الجرجاني : " هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ، و الشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول " [2]

لذا فقد استوجبت هذه الدراسة تتبع أشكال التطور في دلالة الألفاظ التي دلت علي الوليمة سواء في العربية أو العبرية ، والوقوف علي المعني الحقيقي والمعني المجازي للوليمة في اللغتين .

وتتلخص أسباب اختيار الموضوع في :-

١- علي حد علمي لم تسبق دراسة تناولت دلالات ألفاظ الوليمة في العربية ،وما يقابلها في العبرية

٢-كثرة الألفاظ التي دلت علي الوليمة ومناسباتها بشكل لافت للنظر في العربية

٣- مجيء لفظة "משתה" الدالة علي الوليمة في العبرية بصورة مطردة ، وبشكل ملحوظ في العهد القديم .

وقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، حيث قمت باختيار النصوص التي اشتملت علي معاني الوليمة في الشعر الجاهلي ، وفي العهد القديم ، وتتبعت أصل هذه الكلمات في اللغتين ، وكيفية اشتقاقها ، والمنهج المقارن حيث قمت بالمقارنة بين هذه الألفاظ في العربية والعبرية لمعرفة الدلالات المشتركة والمختلفة بينهما .

وقد قسمت البحث إلي أربعة مباحث علي النحو الآتي :

- المبحث الأول بعنوان : "دلالة ألفاظ الوليمة ومعانيها ومناسباتها في العربية"

وتناولت فيه جذر الكلمة وانتقال دلالته إلي لفظة وليمة ، وعرضت للدلالة الحقيقية والمجازية لهذه اللفظة ، ثم وقفت عند الكلمات التي دلت عليها في العربية ومناسباتها ، وعرضت للنصوص التي اشتملت علي هذه الألفاظ .

ورتبتها علي أساس المناسبات وتعاقبها فبدأت بالزواج ثم الولادة ثم يوم السابع للولادة ، ثم الختان وهكذا .

- المبحث الثاني وعنوانه : "ما يقابل ألفاظ الوليمة في العبرية"

[1] علم الدلالة ، إطار جديد ، ف . ر . بالمر ، ترجمة صبري إبراهيم السيد ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٩م صـ١٦

[2] التعريفات : الجرجاني ، على بن محمد بن علي (ت ٨١٦ هـ) ، بتحقيق / إبراهيم الإنباري، القاهرة ، دار الريان للتراث ، ١٤٠٣هـ ، صـ١٠٩.

وعرفت بها من بعض المعاجم المختلفة ، ووقفت علي جذرها وطريقة إسناده إلي الضمائر المختلفة ، و تصريفاته ، ثم بينت أي نوع من المشتقات هي ، ثم وضحت ما استخدم في العبرية من كلمات أخر دلت على الوليمة.

– المبحث الثالث بعنوان : "دلالات انفردت بها كل من العربية والعبرية ودلالات اشتركت فيما بينهما" .

وقمت في هذا المبحث بتوضيح الدلالات الموجودة في العربية دون العبرية ، والدلالات التي انفردت بها العبرية دون العربية والدلالات التي اشتركت فيما بينهما

المبحث الرابع وعنوانه : "المناسبات التي كانت تقام فيها الولائم في العبرية "

وقمت في هذا المبحث بعرض النصوص العبرية المشتملة علي المناسبات التي عملت فيها ولائم ، ورتبتها علي غرار ترتيبها في العربية ، ثم عرضت المواضع التي جاءت فيها الوليمة في العهد القديم بدلالة مجازية .

الخاتمة

ثم أنهيت البحث بخاتمة أوجزت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج .

المبحث الأول

دلالة ألفاظ الوليمة ، ومعانيها ومناسباتها في العربية

الأصل في كلمة وليمة

كلمة وليمة من الجذر وَلَمَ ، الوَلْمُ والوَلَمُ : حزام السّرج والرحل ، .... و الوَلْمُ هو القيد ، والوليمة : طعام العرس و الإملاك ، وقيل : هي كل طعام صنع لعرس وغيره ، وقد أولم[1] أى صنع وليمة .

ويلاحظ أن لفظة وليمة جاءت من الفعل أولم علي صيغة "أفعل" المزيد بالهمزة ،و أن الجذر الثلاثي غير مستعمل ، فصيغة أفعل تأتي لمعان عدة[2] منها التعدية والتكثير والصيرورة ، وتجيء بمعني المجرد ، والفعل " أولم " هنا بدلالة الفعل المجرد " ولم " .

الدلالة الحقيقية للجذر "ولم"

أصل الدلالة في الفعل "ولم" هي الجمع والقيد .

الدلالة المجازية للفظة وليمة

[1] لسان العرب ، ابن منظور ، دار المعارف (د.ت) ، مادة (ولم)
وانظر أيضاً القاموس المحيط ، الفيروزبادي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨م ، فصل الواو باب الميم .
[2] لمعرفة هذه المعاني انظر : الاشتقاق ، عبدالله أمين ، الخانجي ، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م ، ط٢ صـ١٨٨،١٨٩

انتقلت الدلالة في الفعل "ولم" للفظة وليمة ، لتدل علي اجتماع الناس لتناول الطعام في مناسبة سارة مثل الزواج فأصبحت بذلك دلالة مجازية .

ويقال : أولم الرجل إذا اجتمع خلقه وعقله[1] ، وهذه أيضا دلالة مجازية .

* الألفاظ الدالة على الوليمة ودلالاتها في العربية :

من المعروف أن اللغة العربية غنية جداً بكثرة ألفاظها وجذورها ، لذا تعددت مترادفات الوليمة وأسماؤها ومناسباتها في العربية ، وقد ذكر ابن عبد ربه[2] من أسماء الطعام : الوليمة ، والنقيعة ، والإعذار ، والخُرس ، والعقيقة ، والوكيرة ،والمأدُبة ، والسّلفة ،
والقفي ، والسويق . وسوف أعرض فيما يلي الدلالة المعجمية لكل كلمة :

* النقيعة : من الجذر نَقَع : نقع الماء في المَسيل ونحوه ينقع نقوعاً واستنقع : اجتمع ، واستنقع الماء في الغدير أي اجتمع وثبت ، ...... والنقيعة : طعام يُصنع لمن قدم من السفر .[3]

قال المهلهل :

– إنّا لَنَضْربُ بالسّيوفِ رءوسَهُمْ   ضَرْبَ القُدار نَقِيعَةَ القُدَّام [4]

القدار بمعنى الجزّار، والقدّام: القادمون من السفر

صور الشاعر ضرب رءوس الأعداء بالسيوف ، بضرب الجزار للذبيحة التي تذبح لمن جاء من السفر .

٦–وجاء في شرح البيت أنه كان للرئيس في الجاهلية النقيعة وهي بعير ينحره قبل القسمة فيطعمه الناس .

والنقيعة : طعام الرجل ليلة إملاكه ، يقال : دعونا إلي نقيعتهم ، ويقال : كل جزور جزرتها للضيافة فهي نقيعة ، ويقال : نقعت النقيعة ، أي نحرت[5]

وهنا ظهرت دلالة جديدة للفعل نقع ، هي النحر أو القطع والفصل ، وبذلك تطورت دلالة الفعل وانتقلت بالمجاورة من فعل النحر أو الذبح للشاه التي تذبح ثم لفعل الضيافة نفسه ، أو دعوة الإملاك.

قال الشاعر :

– كُلّ الطّعامِ تَشْتَهِي رَبِيعَةُ   الخُرْسُ والإعذْارُ والنّقِيعه[6]

---

1 لسان العرب ، مادة (ولم)
2 العقد الفريد ، ابن عبد ربه ، تحقيق أحمد أمين وآخرين ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ٢٠٠٤م ، ٢٩٢/٦
3 لسان العرب ، مادة (نَقَع)
4 شرح ديوان الحماسة ، الخطيب التبريزي ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية بالقاهرة (د.ت) ٥٥/٣
5 لسان العرب ، مادة (نقع)
6 المصدر السابق نفسه

الخرس والأعذار من أسماء الطعام ، وسيأتي توضيحهما فيما بعد .

وقال آخر :-

– مَيْمُونَةُ الطَّيْرِ لَمْ تَنْعِقْ أشائِمُها   دائِمَةُ القِدْرِ بالأفْرَاعِ والنَّقْعِ[1]

في معني النقع – النحر

و إذا تزوج الرجل فأطعم قومه قيل : نقع لهم أي نحر.

ومن الملاحظ أن الدلالة الأصلية للجذر نقع هي التجمع ، وقد انتقلت للدلالة علي تجمع القوم علي الطعام ، لذا فقد اتفق الجذر (وَلَمَ) مع الجذر(نَقَعَ) في الدلالة علي التجمع أو الجمع .

– أن النقيعة : طعام يصنع للقادم من السفر، و طعام أو دعوة الرجل ليلة زواجه – أو هي كل ما نحر للضيافة .

– أن الفعل نقع جاء بمعني التجمع ، وبمعني النحر والذبح وفي الثانية انتقلت الدلالة بالمجاورة أو بالسببية .

* المأدبة

أَدَب : الأَدَبُ الذي يَتَأَدّبُ به الأديب من الناس ، سمي أدباً ؛لأنه يأدِبُ الناس إلي المحامد ، وينهاهم عن المقابح،أصل الأدب الدعاء ومنه قيل للصنيع يدعي إليه الناس : مدعاة ومأدُبة [2]

والأدب يكون أدب النفس والدرس ، والمأدبة : كل طعام صنع لدعوة أو عرس ، ومادام الأصل في الأدب هو الدعاء فان لفظة مأدبة أخذت دلالتها من أصل الجذر ، وهو الدعوة إلي طعام .

قال صخر الغَيّ

– كَأَنّ قُلُوبَ الطّيْرِ في جَوْفِ وَكْرِهَا   نَوَي القَسْبِ يُقْلَي عِنْدَ بَعْضِ المَآدِبِ[3]

والمشهور في المأدُبة ضم الدال ، وأجاز بعضهم فتحها ، وقيل هي بالفتح مفعلة من الأدب ، ....
والأدب مصدر أدب القوم يأدبهم بالكسر،أدبا إذا دعاهم إلي طعامه،والآدب الداعي إلي الطعام[4]

قال طرفة :

– نَحْنُ في المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلَي   لا تَرَى الآدِبَ فِينا يَنْتَقِرْ [1]

---

[1] لسان العرب ، مادة (نقع)

[2] لسان العرب مادة (أدب)

[3] شرح أشعار الهذليين ، صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، راجعه محمود محمد شاكر ، مكتبة دار العروبة . ٢٥١/١

القسب : تمر يابس صلب النوي . شبه قلوب الطير في وكرها بنوي القسب

[4] لسان العرب مادة (أدب)

وقال عدي بن زيد:

- زَجِلُ عَجْزُهُ يُجَاوِبُهُ دَفٌّ   لِخُوْنٍ مأدُوبَةٍ وَزَمِيْرُ[٢]

زجل :سحاب ذو رعد ، خون جمع خوان : طاولة الأكل ، والمأدوبة : اسم مفعول من أدب في صيغة المؤنث ، وهى التي صنع لها الصنيع ،والمقصود أن صوت رعد آخر يجيبه من بعض النواحي كأنه دف يقرعه أهل عرس يدعون الناس.

ويلاحظ : أن أصل الجذر أدب الدعاء ، ثم اشتق منه مأدبة ، للصنيع الذي يدعي إليه الناس ، بـذلك اشتركت الدلالة بين الجذر أدب ولفظة مأدبة في الدعوة والتجمع لهذه الدعوة .

* الوكيرة

وكر : الوَكرُ عُشّ الطائر، أو هو موضع الطائر الذي يبيض فيه ويفرّخ ، وهو الخُرُوقُ في الحيطان والشجر ووَكر الإناء والسقاء والقِربة والمكيال وكرا ووكّرَه توكيراً : ملأه ، ووكـر فـلان بطنـه وأوكره : ملأه ...... والوَكْرَةُ والوَكَرَةُ والوَكِيرَةُ : الطعام يتخذه الرجل عند فراغه من بنيانه فيدعو إليه ، وقد وكر لهم توكيراً .[٣]

وقيل : الوكيرة تعملها المرأة في الجهاز ، وربما يقولون التوكير وهو اتخاذ الوكيرة ، وهـي طعـام البناء والتوكير الإطعام .

والوَكَرُ والوَكَرَي : ضرب من العَدْو .[٤]

يلاحظ : أن أصل دلالة اللفظ وَكَر الطائر : أتي وكره ودخله ، وعلى ذلك انتقلت الدلالـة بالمجـاورة فأصبح الفعل يدل علي المكان الذي يوكر به.

- أن وكر الإناء بمعني ملأه ، ووكر الرجل بطنه أي ملأه ، تطورت الدلالة من الوكر الذي هو مكان الطائر ، سواء أكان الطائر فيه أم لا ، بأن أصبح دخول الطـائر فيـه ومـلأ فراغـه (وكر) ثم ملأ فراغ الإناء ثم ملأ فراغ البطن ، ثم أطلقت الوكيرة علي الطعام نفسه الـذي يصنع عند البناء . لأنه يملأ بطون المدعوين .

---

[1] ديوان طرفة بن العبد بشرح الأعلم الشنتمري – تحقيق درية الخطيب وآخرين ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥ م صـ٦٥ – – ندعو الجفلي : تدعو دعوة عامة ، لا تخص أحداً بالذات ، الآدب : الذي يدعو الي المأدبة ، لا ينتقر أي لا يخص بدعوته أحداً دون أحد

[2] ديوان المرؤة : السموأل، حاتم الطائى ، عدى بن زيد،شرح،يوسف شكرى فرحات ، دار الجيل ،بيروت ،١٤١٣هـ –١٩٩٢م صـ١٨٣

[3] لسان العرب مادة (وَكَر)

[4] المصدر السابق نفسه

* الخُرْسُ أو الخِراسُ

جاء في معجم مقاييس اللغة أن الخاء والراء والسين أصول ثلاثة ؛ الأول جنس من الآنية ، والثانى عدم النطق والثالث نوع من الطعام[1]

خَرْسَ ، الخَرَسُ : ذهاب الكلام عيًّا أو خِلْقَةً ....، والخُرسُ والخِراسُ : طعامُ الولادة ، هـذا هـو الأصل ثم صارت الدعوة للولادة خُرْساً وخِراساً [2]

قال الشاعر :-

- كُلُّ الطَعامِ تَشْتَهِي رَبِيعَةُ   الخُرْسُ والإِعْذارُ والنَّقِيعَهْ [3]

والخُرْسَةُ : الطعام الذي تطعمه النُّفساء ، أو ما يصنع لها من فريقة ونحوها .

وقال الأَعْلَمُ الهُذَلِيُّ :

- إِذا النُّفَسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا   غُلاماً وَلَمْ يُسْكَتْ بِحِتْرٍ فَطِيمُهَا[4]

والشاعر يصف جدب الزمان وعدم الكسب حتي إن المرأة النفساء لا تخرس ، والفطـيم لا يـسكت بحتر ، وهو الشئ القليل الحقير من الطعام وغيره .

والخُرْسَةُ : ما تطعمه المرأة عند ولادتها ، وخَرَّسْتُ النُّفَسَاءَ : أطعمتهـا الخرسـة ... والخُـرْسُ ، بلاهاء : الطعام الذي يدعي إليه عند الولادة [5]

إذن انتقلت الدلالة من طعام النفساء وحسب إلي الدعوة لطعام أو احتفال بالولادة ، أي حدوث اجتماع لها ، وقال عمرو بن قَميئة يصف قوماً بقلة الخير :

- حاضِرُ شَرِّكُمْ وخَيْرُكُمُ دَرُّ   خَروسٍ مِنَ الأرانبِ بِكرِ[6]

فيقال : الخروس هي البكر في أول حملها ، ويقال هي التي يعمل لها الخرسة.

ويطلق علي الأفاعي : خُرس

---

[1] معجم مقاييس اللغة ، لأبى الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦هـ ١٦٧/٢

[2] لسان العرب ، مادة (خرس)

[3] سبق ذكر هذا البيت في صـ٥

[4] شرح أشعار الهذليين ، ٣٢٧/١

[5] لسان العرب ، مادة (خرس)

[6] ديوان عمرو بن قميئة ، تحقيق حسن كامل الصيرفى ، القاهرة ، معهد المخطوطات العربية ، طـ٢، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م صـ٢٠١

- الخرس : من خرس يقابله في العبرية "חרש" بمعني سحر أو رقية ، أو هي المهارة في استخدام السحر ، وفي الآرامية بمعني سحر ، و"חרש" هو الساحر أو العـراف ، [١]
مثال : " .... ונשוא פנים ויועץ וחכם חרשים ונבון לחש:" [٢]
والماهر بين الصناع ، والحاذق بالرقية " .
وفي الحبشية القديمة استخدمت بمعني الحية أو السحر ، وربما كانت تستخدم مادة من سم الحية في رقية طعام النفساء ، أو تخلط به للوقاية[٣]
إذن الكلمة من السامي المشترك ؛ لأن من دلالتها في الآرامية والعبرية والعربية : الصمت والسكوت ، وما يدخل في طعام النفساء ، وتسمية الأفاعي .
* العقيقة :
من عَقَق عقه يعقه ، فهو معقوق وعقيق : شقه ....، والعقيقة الشعر الذي يولد به الطفل ، لأنه يشق الجلد[٤]
إذن الشعر أصل والشاة المذبوحة للطعام يوم السابع للولادة احتفالاً بالمولود مشتقة منه ، وسـميت المناسبة عقيقة تشبيهاً بشعر المولود .
قال امرؤ القيس :
- يا هِنْدُ لا تَنْكِحِي بُوهَةً   عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا[٥]
بوهة هي البومة وتضرب مثلاً للرجل الذي لاخير فيه ولا عقل له .
٨- ويقال أعقت الحامل : نبتت عقيقة ولدها في بطنها ، وأعقت الفرس والأتان فهي معق وعقوق ، وذلك إذا نبتت العقيقة في بطنها علي الولد الذي حملته[٦]
وقد أنشد رؤبة :
- قَدْ عَتَقَ الأَجْدَعُ بَعْدَ رِقِّ   بِقارحٍ أو زَوْلَةٍ مُعِقِّ[٧]

---

[1] Gesenius , Hebrew and Chaldee lexicon to the old testament , Translated by , Samuel prideaux Tregelles , LL.D , Baker Books , America , 1994 . p.310

[2] إشعياء (٣ : ٣)

[3] Gesenius, Hebrew and English lexicon of the old testament translated by Edward Robinson , oxford , at the clavendon press . p.361

[4] لسان العرب ، مادة (عقق)

[5] ديوان امرئ القيس بن حجر الكندي، تحقيق محمد أبو الفضل إبـراهيم ، دار المعـارف ، طـ٢، ١٩٦٤، صـ١٢٨

[6] لسان العرب ، مادة (عقق)

[7] ديوان رؤبة بن العجاج ، تحقيق ، وليم بن الورد البروسي ، ليبسيج ،١٩٠٣م، صـ١٧٩

الأجدع : الفصيل ،والعقق : الحمل ، قال عدي بن زيد :

– وتَرَكْتُ العيْر يَدْمَي نَحْرُهُ   ونَحُوصاً سَمْحَجاً فِيها عَقَقْ [1]

ويقال : عق عن ابنه يَعِقُّ ، ويَعُقُّ : حلق عقيقته ، أو ذبح عنه شاة ، وفي التهذيب [2] يوم أسبوعه فقيّده بالسابع .

سميت الشاه التي تذبح في تلك الحال عقيقة ؛ لأنه عند ذبحها يحلق عن الصبي شعره ، وهي من الأشياء التي سميت باسم غيرها لملازمتها لها أو لأنها من أسبابها ، لذا سميت الشاة عقيقة لعقيقة الشعر .

ويلاحظ أن الأصل في الدلالة أخذ من شعر المولود الذي يشق الجلد

كما أنه حدث تطور في دلالة الكلمة ، فقد انتقلت من شعر المولود إلي الشاة التي تذبح في هذه المناسبة للمجاورة أو لأنها من سببها ، ثم صارت لفظة عقيقة تطلق علي المناسبة نفسها .

و أن العقيقة اختصت بطعام يوم السابع للولادة ، وهي احتفال بالمولود ، وهذا بخلاف الوليمة والنقيعة .

* الإعذار :

عذر : العُذْرُ : الحجة التي يعتذر بها ، والجمع أَعْذارُ، وعِذَارُ الغلام جانب لحيته ، والعَذْرَاءُ : البكر ، والعَذِرَةُ : البكارة ، والعِذَارُ والإعذار والعَذِيرَةُ ، كله : طعام الختان ، الإعذار الختان ، يقال : عَذَرْتُهُ وأَعْذَرْتُهُ فهو مَعْذُورُ ومُعْذَرُ ، ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان إِعْذارُ [3]

إذن دلالة كلمة إعذار (الختان) أطلقت علي الطعام الذي يدعي له في هذه المناسبة .

والإعذار والعِذار والعذير : طعام المأدبة ، وعذر الرجل دعا إليه :

– كُلُّ الطَعامِ تَشْتَهِي رَبِيعَةُ   الخُرْسُ والإِعْذارُ والنَّقِيعَهْ

والعِذَارُ : طعام البناء ، وأن يستفيد الرجل شيئاً جديداً يتخذ طعاماً يدعو إليه إخوانه [4]

– ويلاحظ : أنه لا توجد علاقة بين أصل الجذر (عذر) وهو رفع اللوم عن شخص فيما فعل ، وبين الدلالة على الطعام الذي يصنع بمناسبة الختان.

---

[1] ديوان المرؤة ، صـ٢٩٢

[2] تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، تحقيق عبد السلام هارون ، الدار القومية العربية للطباعة ، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م ، باب العين والقاف ،٥٦/١

[3] لسان العرب مادة (عذر)

[4] المصدر السابق نفسه

- أن العذار طعام البناء بالإضافة إلي أنه طعام الختان ، وكذلك هو وليمة تقام عندما يحرز الشخص شيئاً جديداً .

* المائدة :

ميد : ماد الشئ يَمِيُد : زاغ وزكا ، ومِدْتُهُ أَمَدْتُهُ : أَعْطَيْتُـهُ ، وامتْـادَهُ طلـب أن يَمِيـدَه ...... ، والمائدة : الطعام نفسه وإن لم يكن هناك خِوانُ ، وقيل : لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام وإلا فهي خِوان.[1]

أي أن المائدة هي الطعام وإن لم يوضع على خِوان، أو هي الخِوان ، أو لا تسمى مائدة إلا إذا وضع الطعام على الخِوان.

وقيل : إن المائدة من العطاء ، والمُمتادُ : المطلوب منه العطاء .

قال رؤبه :-

- بِخَفْقِ اَيْدِينَا خُيُوط الاَقْلادْ   نُهْدِي رُءُوسَ المُتْرِفِينَ الصُدَّادْ
- مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَبْلَ خَرْجِ النُقّادْ   إلي اَمِير المؤمنينَ المُمْتَاد [2]

أي المتفضل علي الناس ، وهو المستعطي المسئول

وقيل : الأصل في مائدة أنها فاعلة من ماد يميد إذا تحرك فكأنها تميد بمـا عليهـا ، أي تتحـرك ، وقيل : سميت مائدة لأنها ميد بها صاحبها ، أي أعطيها وتفضل عليه بها ، والعرب تقول : مَـادَنِي فلان يميدني إذا أحسن إلي [3]

ويقال أيضاً مائدة وميدة ، حيث يقول الشاعر :

- ومَيْدَةُ كَثِيرَةُ الأَلْوانِ   تُصْنَعُ للإِخوانِ والجِيرانِ

ومادهم يميدهم إذا زادهم ، إنما سميت المائدة مائدة ؛ لأنه يزاد عليها [4]

وماد ميداً تمايل ، وماد يميد إذا تثني وتبختر ومادت الأغصان تمايلت ، وغصن مائد ومياد .

ويلاحظ : أن أصل دلالة الجذر ميد الزيغان والزيادة والطلب

- تضارب الأقوال حول ما إذا كانت المائدة هي الطعام نفسه ، وان لم يوضع علي خوان ، أو هـي الخوان ، أو ألا تسمي مائدة حني يكون الطعام علي الخوان .

- ربما كان أصل الدلالة في مائدة أنها فاعلة من ماد يميد إذا تحرك فكأنها تتحرك بما عليها .

- يطلق عليها مائدة وميدة .

---

[1] لسان العرب مادة (ميد)

[2] ديوان رؤبة صـــ٤٠

[3] لسان العرب مادة (ميد)

[4] المصدر السابق نفسه

– يسمي الغصن المتمايل المائد أو المياد .

* القِرَي

قَرَا فلانا – قَرواً : تتبَّعه ونظر أعماله ، ..... وقَرَي الضيف قِرْي وقَـراءً : أضافه .واستقراني أقراني : طلب مني القِرَي وإنه لقريٌّ للضيف ، والأنثى قَرِيّة[1]

والمقراة : القصعة التي يُقري الضيف فيها ، والمقاري : القدور

قال شاعر :

– تَرَي فُصْلانَهُمْ في الورْدِ هَزْلَي وتَسْمَنُ في المَقارِي والحِبالِ[2]

أي أنهم يسقون ألبان أمهاتها عند الماء ، فإذا لم يفعلوا ذلك كان عليهم عاراً

وقوله : وتسمن في المقاري والحبال ؛ أي أنهم إذا نحروا لم ينحروا إلا سمينا وإذا وهبوا لم يهبوا إلا كذلك .

وقد اشتهر العربي بالكرم ، وبأن هذه الصفة أصيلة فيه ، فإنه يؤثر ضيفه علي نفسه ويقابله بالبشر والترحاب ، قال الخُرَيميّ :

– أُضاحِك ضَيْفي قبل إنزالِ رَحْلِه ويُخْصِب عندي والمَحلُّ جَدِيبُ

– وما الخِصْبُ للأضْيافِ أن يَكثُر القِرَي ولكنَّما وجهُ الكريم خَصِيبُ[3]

فالشاعر يفرح بمجيء الضيف إليه ، ويبذل له ما لديه ، وإن كان يري أن الطعام ليس كل شيء ، إنما المقابلة الكريمة أهم .

وقد بالغ الشعراء في وصف المقاري أو القدور وما تحويه ، فيقول شاعر :

– وسوداءَ لا تُكسي الرقاع نَبيلةٍ لها عندَ قَرّات العَشيّات أزمَلُ

– إذا ما قَريناها قِراها تضمّنتْ قِري مَن عَرانا أو تزيدُ فتُفضِلُ[4]

السوداء : القدر ، لا تكسي الرقاع :تعجز الرقاع عن سترها لعظمها ، أو أن أصحابها لا يتسترون حين يطبخون – قرات : جمع قرة : البرد ، ففي العشايا الباردة يكثر الأضياف ، أزمل : صوت الغليان الشديد – قريناها : ملأناها لحوماً – قراها : ما يطبخ فيها ؛أي إنهم كلما أمدوها بما يطبخ فيها أمدتهم بما يكفي ضيوفهم ، ويزيد عنهم .

ويلاحظ : أن دلالة الجذر(قرا) هي التتبع والقصد ، ثم انتقلت للدلالة علي كرم الضيف ، وقد يكون ذلك من تتبع الضيف والسير خلفه لخدمته وتلبية متطلباته.

---

[1] لسان العرب مادة (قرا)

[2] المصدر السابق نفسه

[3] ديوان الخُرَيْمي، جمع وتحقيق ، علي جواد الطاهر، ومحمد جبار المعيبد ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٩٧١ ، ص١٢

[4] شرح ديوان الحماسة ، ٢٥٨/٢

* القفي :

من قَفَا : القفا مؤخر العُنق ، وألفها واو والعرب تؤنثها ، والتذكير أعم ......وقفاه قَفْواً وقُفُواً واقتفاه وتقفاه : تبعه[1]

– والقَفِيّةُ : المزية تكون للإنسان علي غيره ، فيقال : له عندي قَفِيّة ، ومزية إذا كانت له منزلة ليست لغيره ، ويقال أنا قفي به أي حفي به ، والقفيّ والقفية : الشيء الذي يكرم به الضيف من الطعام ، فيقال :

: قفوته ، وقيل : هو الذي يؤثر به الضيف والصبي .[2]

قال سلامة بن جندل يصف فرساً :

– ليس بأَقْنَي ولا أسْفي ولا سَغِلِ   يُسْقي دَواء قَفِيّ السّكْنِ مَرْبُوب[3]

وقد جعل اللبن دواء ؛ لأنهم يُضَمَّرون الخيل بسقي اللبن ، و قفي السكن ضيف أهل البيت .

ويقال : هو مقتفي به إذا كان مكرمًا .

– قال الكميت :

– وبَاتَ وَلِيدُ الحَيّ طَيّانَ ساغباً   وكاعِبُهْم ذاتُ القِفاوَةِ أَسْغَبُ[4]

أي ذات الأثَرة والقَفِيّة ، وقال غيره:

– ونُقْفِي وَلِيدَ الحيّ إن كان جائعًا   ونُحْسِبهُ إن كان ليس بجائعِ[5]

أي نعطيه حني يقول حَسْبي .

واقتفي بالشئ : خصّ نفسه به ؛ قال الشاعر :

– ولا أَتَحرّي ودَّ مَن لا يَوَدُّني   ولا أَقْتَفِي بالزادِ دُون زَمِيلِي[6]

أي لا أخص نفسي بالزاد دون زميلي .

يلاحظ : أن لفظة (قفا) بمعني مؤخر العنق .

– جاء من الجذر مشتقات كثيرة ، منها قفاه ، تقفاه أي تبعه من أن القفا مؤخر العنق ويتبع الشخص .

---

1 لسان العرب مادة (قفا)

2 لسان العرب ، مادة (قفا)

3 ديوان سلامة بن جندل ، صنعة محمد بن الحسن الأحول ، تحقيق ، فخر الدين قباوة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م صـ٩٨

4 شعر الكميت بن زيد الأسدي ، جمع وتقديم داود سلُوم ، ط٢ ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م ، الجزء الثالث القسم الثاني صـ١٩٠

5 العقد الفريد ٦ / ٢٩٢

6 لسان العرب ، مادة (قفا)

– اندرجت دلالة أخري هي الإيثار ، من أنا قفي به أي حفي به.

– وجاءت دلالة القفي أو القفية ؛ ما يؤثر به الضيف من طعام .

* السُّلفة

سَلَف يسلف سلفا وسلوفا : تقدّم ......؛ فنقول علي المتقدمين السالفين أو السلف ، ..... والسُّلفة : طعام يتعلل به قبل الغذاء ، وقد سلف القوم تسليفاً وسلف لهم ، وهي اللُّهنة يتعجلها الرجل قبل الغذاء ، والسُّلفة ما تدّخره المرأة لتتحف به من زارها [1]

يلاحظ : أن دلالة الجذر(سلف) هي سبق أو تقدّم

– أن السُّلفة ليست وجبة أساسية أو دعوة ، إنما هي طعام يقدم قبل وجبة الغذاء ، وقد تكون اكتسبت الدلالة ، لأنها تسبق أو تتقدم علي الغذاء ، إذن الدلالة المشتركة بينهما هي السبق والتقدم .

*العَتِيرة

– العَتْرُ : اشتداد الرمح وغيره ،...والعَتْرُ: الذبح ، يقال عَتَرَ الشّاة والظبية ونحوهما يعترها عَتْرًا: ذبحها ...والعِتْرُ والعَتِيرة مثل ذِبْح وذَبِيحة،والجمع عَتَائرُ،والعتيرة هي الرَّجبية ، ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها أهل الجاهلية ،لآلهتهم .[2]

– قال الحَارثُ بنُ حلِّزة يذكر قومًا أخذوهم بذنب غيرهم:

– عَنَتاً باطِلا وظُلْماً كما تُعْـ   ـتَرُ عن حَجْرَةِ الرّبِيضِ الظِّبَاء[3]

والمعنى أن الرجل كان يقول في الجاهلية : إن بلغت إبلي مائة عترت عنها عتيرة ، فإذا بلغت مائة ضن الغنم فصاد ظبياً فذبحه .

ويلاحظ أن (العتيرة) ذبيحة كانت تقرب للأصنام في الجاهلية ، ثم لما جاء الإسلام نسخها ، كما أنها شاة تذبح إذا بلغ عدد الإبل مائة .

* الوضيمة

وضم الوضم : كل شيء يوضع عليه اللحم من خشب أو بارية يوقي به من الأرض ، والوضم : ما وضع عليه الطعام فأكل ، ...... والوضيمة طعام المأتَّم ،

والوضيمة : القوم ينزلون علي القوم وهم قليل فيحسنون إليهم ويكرمونهم[4]

---

[1] لسان العرب مادة (سَلَف)

[2] تاج العروس من جواهر القاموس ، للسيد مرتضى الحسينى الزّبيدى ، تحقيق مصطفى حجازى ، وزارة الإعلام بالكويت ، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م ، جـ١٢، مادة (عتر)

[3] لسان العرب،مادة (عتر) ١– لسان العرب مادة (وضم)

[4] لسان العرب مادة (وضم)

وأن الوضيمة اختصت بالمأتم ، إذن هي عكس الوليمة وغيرها من ألفاظ الطعام الذي يكون في مناسبات سارة مثل العرس والختان وغيره

يلاحظ أن (الوضَم) هو الشيء الذي يوضع عليه اللحم ، ثم أخذت اللفظة الدلالة بالمجاورة لما وضع عليه الطعام .

ومما سبق تبين أن لفظة وليمه جاءت للدلالة علي تجمع الناس لدعوة ،وتناول الطعام في مناسبة سارة مثل الزواج، كما تبين أنه توجد أسماء كثيرة للوليمة في العربية مثل : النقيعة ، والعقيقة ، والمأدبة ، وقري الضيف ، والخرس ، والإعذار .. كلها دلت علي تناول الطعام في مناسبة سارة ، وأن لفظة وضيمة فقط هي التي دلت علي طعام المأتم .

المبحث الثاني

ما يقابل ألفاظ الوليمة في العبرية "משתה"

– ما يقابل كلمة وليمة في العبرية "משתה"

كلمة "משתה" العبرية تقابل لفظة وليمة في العربية ، وهي بمعني مَشْرَب ، وليمة ، وضيافة وجاء في تعريفها أنها مأدبة تفيض بالشراب [1]

اشتقت من الفعل "שתה" بمعني شرب ، وهذا الفعل معتل اللام بالهاء ، فعند إسناده إلي ضمائر الرفع تتحول ال "ה" إلي "י" وتشكل عين الفعل بالحيرق بدلاً من القامص فيصير الفعل "שתית" شربتُ ، لكنه في حالة الغائبة تتحول لام الفعل إلي "ת" ، فتصير "שתתה" شربتْ ، وتسقط لام الفعل مع الغائبين والغائبات فتصير "שתו" شربوا[2] ،حيث إن هذه الهاء كانت فى الأصل ياء ثم حذفت هذه الياء ، وعوض عنها بتطويل حركة الفتح السابقة وإنهاء المقطع بالهاء ، بدليل ظهور الياء عند تصريف الفعل وإسناده لضمائر الرفع.

ويأتي الوزن الحالي منه علي وزن "פועל" (تشكل عين الفعل بالسيجول لا بالصيريه)

في حالة المفرد ، وتسقط في الأحوال الأخرى ، فتصبح أوزان الحالي :

(שותה–שותה–שותים–שותות)

ويأتي اسم المفعول منه علي وزن "פעוי" بإبدال لام الفعل "ה" إلي "י"، أو بإرجاع لام الفعل إلى أصلها ، فتصير "שתוי" مشروب

ويأتي المستقبل منه علي وزن "יפעה– ישתה" يشرب بتشكيل حروف المضارعة بالحيرق ما عدا الهمزة "א" تشكل بالسيجول ، كما تسقط لام الفعل "ה" عند التقائها بالضمائر"י" و"ו" مع المخاطبة

(1) [1] william Gesenius , Hebrew and English Lexicon of the old Testament , .p.1059 .

[2] الأساس في الأمم السامية ولغاتها وقواعد اللغة العبرية وآدابها ، علي عناني وآخرون ، القاهرة ١٣٥٤هــ ١٩٣٥م صــ١٨٨

والغائبين ، فتصير"תשתי" تشربين، "תשתו" تشربوا ، وتتحول "ה " في حالتي المخاطبات والغائبات إلي "י" فتصير"תשתינה" (تشربن أو يشربن).

ويصاغ الأمر منه بحذف "ת" المضارعة من مستقبله ،وتشكل عين الفعل بالصيريه بدلاً من السيجول فيصير الأمر : (שתה – اشرب – שתי –שתו– שתינה) .

و يتضح مما سبق أن الهاء تتحول عند الإسناد إلي ياء "י" وأحياناً إلي واو "ו" ويبدو أن الهاء تمثل الصورة الأخيرة لتطور الفعل المعتل اللام في العبرية[١]

لفظة "משתה" هي اسم مكان من "שתה" ؛ لأنه إذا كان الفعل معتل اللام بالهاء كان اسم المكان منه علي وزن "מפעה" مثل "שתה – משתה"[٢]

إذن هي من المشتقات اسم مكان للدلالة علي المكان الذي يجتمع فيه الناس لتناول الشراب والطعام ، وعلي هذا الأساس ترجم سعديا الفيومي[٣] هذه اللفظة "משתה" في العهد القديم إلي "מגלס" مجلس علي وزن مفعل اسم مكان من الفعل جلس للدلالة علي جلوس الناس حول الطعام والشراب.

وقد وردت لفظة "משתה" بصورة مطردة في العهد القديم ، للدلالة علي حفلة أو مأدبة مليئة بالبهجة ، والاحتفاء بالضيوف،وخدمتهم كما تكثر بها المسكرات (الخمر) وقري الضيوف[٤]

ويوجد فعل آخر في العبرية بمعني (شرب) "שקה" يقابل الفعل سَقي في العربية والفعل في الآرامية [٥] بمعني سقي إذن هو فعل من السامي المشترك لكنه دل علي الشراب دون الإطعام في العبرية بخلاف "שתה"

ورغم أن "משתה" دلت علي ما جاء في العهد القديم من وليمة أو مأدبة أو كرم ضيافة ، وغيره من مناسبات سارة مثل الزواج والفطام ، سيرد ذكرها فيما بعد ، لكنه في بعض المواضع دلت كلمة "לחם" (خبز) علي الوليمة مثل ما جاء في سفر دانيال :

" בלשאצר מלכא עבד לחם רב לרברבנוהי אלף ולקבל אלפא חמרא שתה: "[٦]

---

1 الفعل المعتل اللام بين العربية والعبرية ،فتحية أحمد موسي، مقال بمجلة كلية الآداب مجلد ٤٧ ، للعام الجامعي ١٩٩٨/١٩٩٩ ، صـ٤٣

2 الإبدال في ضوء اللغات السامية ، دراسة مقارنة ، ربحي كمال ، بيروت ١٩٨٠م صـ٨١

3 **תרגום חמשה חומשי תורה، בלשון ערבית، לרבינו סעדיה גאון בן יוסף הפיומי ، הוציאו לאור וביארו בהערות עבריות، הקטן נפתלי המכונה יוסף דירינבורג פארים שנת תרנ"ג לפ"ק ،עמ" 27 ،31 ، 40 ، 45 ،63**

4 המלון החדש : אברהם אבן שושן،הוצאת ، קרית–ספר"בע"מ، ירושלים ، כרך רביעי، עמ"1581

5 **william Gesenius , Hebrew and English lexicon P .1052**

6 دانيال (٥ : ١)

" صنع بيلشاصر الملك وليمة عظيمة لعظمائه الألف ، وشرب خمراً قدام الألف "

وما جاء في سفر الجامعة " לשחוק עשים לחם ויין ישמח חיים ..."[1]

" للضحك يعملون وليمة ، والخمر تفرّح العيش "

ومع أن معني الوليمة في هذين الموضعين اشتق من كلمة مرتبطة بالطعام ، لكنها اقترنت بالشراب. وتوجد كلمة أخري دلت أيضاً علي الوليمة في العهد القديم ؛ "כרה" بمعني مأدبة ، حفلة ، وليمة ، من الفعل "כרה" بمعني حفر ،واستأجر ،وبمعنى أقام حفلة أو مأدبة[2]

وفى العربية كرا الأرض : حفرها ، واكترى الدار وغيرها استأجرها [3] وعلى ذلك فإن الفعل (כרה) في العبرية يتفق والجذر كرا في العربية في الدلالة : حفر ، واستأجر لكن في العبرية تطورت دلالة الجذر وأصبحت تدل على الوليمة ، وقد جاءت في موضع واحد من العهد فقط بهذه الدلالة: " ויכרה להם כרה גדולה ויאכלו וישתו...... " [4] فأولم لهم وليمة عظيمة فأكلوا وشربوا .... "

وهناك لفظة (סעדה) أيضًا بمعني: وجبة ، وليمة ، مأدبة، من الفعل:(סעד) بمعني : ساعد،عاون،تناول وجبة[5]

ويجب الإشارة إلى أن الوليمة لم ترتبط في العبرية منذ البداية بشرب الخمر ، فالوليمة العظيمة التي صنعها إبراهيم عليه السلام لضيوفه – تكوين (١٨:٦:٨) لم يذكر فيها الشرب ، وكذلك الوليمة التي صنعها عند فطام إسحاق عليه السلام – تكوين (٢١ : ٨) ،والوليمة التي عملها لوط للملكين تكوين (١٩ : ٣) لم يذكر فيها أيضاً شرب الخمر

ثم جاءت مقترنة بالشراب فيما تلي ذلك ، حتى أن كلمة "משתה" جاءت بمعني مشرب في " ויתנו-כסף לחצבים ולחרשים ומאכל ומשתה ושמן לצדנים ולצרים...." [6]

"أعطوا فضة للنحاتين والنجارين، ومأكلاً ومشرباً وزيتاً للصيدونيين والصوريين "

هذا لمن أسهموا في بناء الهيكل .

وقد عرف د/ ربحي كمال في معجمه كلمة "משתה" ، علي أنها وليمة .... يقدم فيها الشراب وذكر في الهامش أن المشتي : موضع الإقامة في الشتاء .[7] هذا في العربية،ولا أعلم إن كان

---

[1] الجامعة (١٠ : ١٩)

[2] william Gesenius , Hebrew and English lexicon P . 500

[3] لسان العرب مادة (كرا)

[4] ملوك ثاني (٦ : ٢٣)

[5] william Gesenius , Hebrew and English lexicon703 -7-

[6] عزرا (٣ : ٧)

[7] المعجم الحديث (عبري – عربي) ، ربحي كمال ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٧٥ – صـــ٢٩٠

أراد من ذلك أنه توجد علاقة بين لفظة "משתה" في العبرية ، وبين المشتي في العربية ،وأن اللفظة العبرية استمدت دلالتها علي الوليمة وقري الضيف من دلالة الكلمة في العربية؛لأن بذل العربي لضيفه وإكرامه له في وقت الشتاء يكون أكثر لوفرة المرعي وبالتالي وفرة الغذاء من لحوم وألبان ، بخلاف الصيف الذي تجف فيه المراعي وتظهر قسوة الحياة في الصحراء ، وقد كانت حياة اليهودي القديم تشبه إلي حد كبير حياة البدوي في العصر الجاهلي .

" فكانت مهنة الرعي هي المهنة السائدة لدي اليهود بعد خروجهم من مصر ، كما كانت مهنة آبائهم الأولين قبل هجرتهم إلي مصر،بل كما كان شأن معظمهم في أثناء مقامهم في مصر"[1]

وقد يكون هذا التعليل مقبولاً من الناحية الأدبية ، أما من الناحية اللغوية ، فمن المعروف أن حرف الشين في العربية يقابله حرف السين في العبرية والآرامية[2] والعكس مثال علي ذلك : الفعل "שאל" في العبرية يقابله الفعل سأل في العربية

إذن مجيء الكلمة بالشين مشتركة في اللغتين أمر مستبعد إلي حد ما .

ومما سبق يتضح أن العبرية استخدمت كلمة "משתה" بصورة أساسية للدلالة علي الوليمة وهي اسم مكان من الفعل "שתה" معتل الآخر، وهو فعل الشرب في العبرية ، ورغم أن الوليمة في العبرية اشتقت من فعل الشرب ، لكنها لم تأت في البداية مرتبطة بالشراب بدليل الولائم التي ذكرت في سفر التكوين ثم تطورت فيما بعد وصارت لا تذكر إلا مرتبطة بالشرب ، وكأن الشرب كان أساساً فيها .

وقد استخدمت العبرية كلمات أخر للدلالة علي الوليمة هي "לחם" بمعني خبز ، و"כרה" بمعنى مأدبة ، حفلة ،و"סעדה"،بمعني وجبة ،وليمة،مأدبة.

المبحث الثالث

دلالات ألفاظ الوليمة في العربية والعبرية المشترك والمختلف

الدلالات التي انفردت بها العربية

١- العقيقة :

من الجذر عق عقق ، ولم أجد له مقابلاً في العبرية لا لفظا ولا دلالة

٢- القفي :

ويوجد في العبرية مادة(קפה) بمعني قشد،أزال قشدته،وتختلف هذه الدلالة عن الدلالة في العربية.

---

[1] اليهودية واليهود ، علي عبد الواحد وافي ، مكتبة غريب ١٩٧٠ – صـ١١٢

[2] مدخل إلي نحو اللغات السامية المقارن ، سباتينو موسكاتي ، ترجمة ، مهدي المخزومي ،وعبدالجبار المطلبي عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م ، صـ٨٠

٣ – الوكيرة :

ولم أجد لها مقابلا في العبرية

٤– السلفة

سلف بمعني تقدم في العربية يقابله الجذر "סלף" في العبرية بمعني حرّف ، زيّف ، شوّه[١]
وهذه الدلالة التي دل عليها الجذر في العبرية تختلف عن دلالته في العربية.

٥– العتيرة : من الجذر(عتر) ويقابله في العبرية الجذر(עתר) بمعنى طلب ، التمس ، تضرع ، وبمعنى كثر ، وزاد عن الحد ، ولا توجد علاقة دلالية بين الجذرين ، وقد انفردت العربية بدلالته على الطعام.

٦– الوضيمة :

لم أجد لها نظيرًا في العبرية .

جاء في العربية وليمة بمناسبة الختان ، هي الإعذار أما العبرية فلم أجد إشارة إلى أنه كانت تقام فيها وليمة في الختان، خاصة عند ذكر الختان في العهد القديم.

الدلالات التي انفردت بها العبرية

استخدمت العبرية للدلالة علي الوليمة الألفاظ "משתה" ، "לחם" بمعني خبز أو طعام ، ويقابلها في الآرامية بمعني خبز أيضا ، وهي في العربية لفظة لحم[٢]

وكلمة"כרה" بمعنى مأدبة ، وليمة .

وكلمة "סעדה" بمعني وجبة،وليمة،مأدبة.

ومن دلالات الجذر "שתה" في العبرية : قعد ، جلس ، أرداف أو عجز الإنسان[٣]

مثال : " ויקח חנון את– עבדי דוד ויגלח את– חצי זקנם ויכרת את – מדויהם בחצי עד שתותיהם וישלחם:" [٤] فأخذ حانون داود وحلق أنصاف لحاهم ، وقص ثيابهم من الوسط إلي أستاهم ، ثم أطلقهم "

والسته أو الاست في العربية هو العجز ، وقد يراد بها حلقة الدبر ، والجمع أستاه[٥] (٥)

إذن اللفظة مشتركة لفظاً ودلالة بين العربية والعبرية ، وقد يكون اشتقاق معني كلمة وليمة في العبرية من الجذر "שתה" لضرورة الجلوس عند تناول الطعام والشراب .

– جاء في العهد القديم وليمة إبراهيم عند فطام إسحاق ، ولا توجد في العربية وليمة في الفطام.

---

[1] william Gesenius ;Hebrew and English lexicon of the old testament . p.701
[2] william Gesenius; Hebrew and English lexicon P .536
[3] Ibid , P .1059

[4] سفر صموئيل الثاني (١٠ : ٤)
[5] لسان العرب مادة (سته)

الدلالات التي اشتركت فيما بينهما

١- الوليمة :

الجذر (ولم) يقابله في العبرية مادة (אלם) بمعني ربط ،أو حزم[١] مثل:" והנה אנחנו מאלמים אלמים בתוך השדה ..."[٢] "فها نحن حَازِمُونَ حُزمًا في الحقل..."

وحرف (الألف) يقابله حرف (الواو) في العربية والدلالة الأصلية للجذر(ولم) في العربية هي الجمع والقيد،وهي نفسها دلالتها علي الربط والحزم في العبرية ، إذن الكلمة مشتركة دلالة ولفظًا بين اللغتين،لكنها لم تتطور في العبرية لتدل علي اجتماع الناس علي الطعام ،كما حدث لها في العربية .

٢- المائدة :

من ماد يميد في العربية ، ويقابلها في العبرية الجذر(מאד) بمعني كثر وزاد، ومنه (מאדה) بمعني (يخنة) ،أو طعام مطهو بالبخار[٣]

٣ - النقيعة : نقع تقابل في العبرية الجذر "נקע" بمعني انخلع العظم أو المفصل من مكانه[٤] ، وبمعني زهقت روحه ، وسئم من فلان مثال :

" לכן אהליבה כה- אמר : אדני יהוה הנני מעיר את- מאהביך עליך את אשר- נקעה נפשך מהם והבאתים עליך מסביב:"[٥]

" لأجل ذلك يا أهوليبة ، هكذا قال السيد الرب : هأنذا أهيج عليك عشاقك الذين جفتهم نفسك ، وآتي بهم عليك من كل جهة "

والدلالة هنا مجازية ، وبذلك يتفق الجذران في معني القطع والفصل فمن ضمن دلالات الجذر نقع في العربية الذبح ، وهو قطع ، لكنه في العبرية ، لم تتطور الدلالة لمعني طعام أو دعوة لطعام .

- الإعذار : من (عذر) يقابله في العبرية "עזר" بمعني ساعد ، أعان ، نصر وفي الآرامية بمعني ساعد أيضًا[٦]

ومادة "עזר" في العبرية تقابل مادة (عزر) في العربية بمعني لام أو أدب .. وبمعني أعان ونصر وفي القرآن الكريم : " لِتُؤمِنُوا بِاللهِ ورَسُولِهِ وتُعَزِّرُوه وتُوَقِّرُوهُ "[٧] والتعزير شرعًا: تأديب لا يبلغ الحد الشرعي[١]

---

[1] **william Gesenius; Hebrew and English lexicon of the old testament. p.47**

[2] تكوين (٣٧ : ٣)

[3] המלון החדש : אברהם אבן שושן – مادة מאד

[4] מלון עברי חדש : ברוך קרופניק،הוצאת ספרים"מצפה" בע"מ ،תל- אביב תרצ"ן עמ"266

[5] **حزقيال (٢٣ : ٢٢)**

[6] **william Gesenius: Hebrew and English lexicon of the old testament . p.740**

[7] سورة الفتح آيه ٩

إذن اللفظة من السامي المشترك،مع تطور الدلالة في العربية،أصبحت تدل علي طعام الختان .

٥ – مأدبة :

أدب يقابله في العبرية الجذر(אדב) بمعنـــي تَـــأَدَّبَ ، أَدَابَ مثـــل : " ואיש לא- אכרית לך מעם מזבחי לכלות את- עיניך ולאדיב את נפשך ...."[2]

" ورجل لك لا أقطعه من أمام مذبحي يكون لإكلال عينيك وتذويب نفسك .... "

والدلالة في العربية هي تأديب النفس وتعليمها ، مع ملاحظة تطور الدلالة في العربيـــة ، فأصـــبحت المأدبة هي طعام صنع لعرس أو لدعوة ، وذلك لاجتماع الناس في الدرس للتأدب ، وفـــي المأدبـــة للطعام .

٤ – قِرَي الضيف

قرا تقابل في العبرية الجذر "קרה" بمعني التقي ، قابل ، برز[3] (٢)

وتتفق مع قرا بمعني تتبع ، قصد ، ففي تتبع الشيء وقصده التقاء ومقابلة كما أنها تتفـــق وقـــري بمعني استضاف ، ففي الضيافة لقاء ومقابلة .

المبحث الرابع

المناسبات التي كانت تقام فيها الولائم في العبرية

أ- بمناسبة الزواج :

*وليمة زواج يعقوب من ليئة وراحيل :"ויאסף לבן את- כל- אנשי המקום ויעש משתה:"[4]

" فجمع لابان جميع أهل المكان وصنع وليمة " كانت العادة ومازالت أن تصنع الوليمة في العرس.

* وليمة زواج الملك أحشويروش من أستير " ויעש המלך משתה גדול לכל- שריו ועבדיו את משתה אסתר ....." [5]

" وعمل الملك وليمة عظيمة لجميع رؤسائه وعبيده ، وليمة أستير "

* وليمة زواج شمـــشون : " " וירד אביהו אל- האשה ויעש שם שמשון משתה כי כן יעשו הבחורים:" [6]

" ونزل أبوه إلي المرأة ، فعمل هناك شمشون وليمة ؛ لأنه هكذا كان يفعل الفتيان "

---

1 القاموس المحيط ، فصل العين باب الراء

2 صموئيل أول (٢ : ٣٣)

3 william Gesenius: Hebrew and English lexicon of the old testament . p.899

4 تكوين (٢٩ : ٢٢)

5 أستير (٢ : ١٨)

6 قضاة (١٤ : ١٠)

عمل شمشون وليمة العرس حسب العادة في كل العصور ولا تزال في هذه البلاد إلي هذا اليوم ، وفي الترجمة السبعينية أن أيام الوليمة كانت سبعة بناء علي ما جاء فى سفر التكوين (٢٧:٢٩) وكانت أيام الوليمة سبعة أيام زمناً طويلاً وعلي ذلك ما شاع في قصص العامة في أعراس الكبراء ، فيقولون في الوليمة فمضت سبعة أيام وسبع ليال لا أحد يأكل أو يشرب إلا علي مائدة السلطان فلان[1] .

ب – عند الاحتفال بيوم الميلاد :

* الوليمة التي صنعها فرعون احتفالاً بيوم ميلاده : "ויהי ביום השלישי יום הלדת את- פרעה ויעש משתה לכל- עבדיו :" [2]

" فحدث في اليوم الثالث ، يوم ميلاد فرعون ، أنه صنع وليمة لجميع عبيده " أي في ذكري ميلاده ، حيث " كانت عادة المصريين والفرس أن يحتفلوا بالمواليد وكانوا ينقطعون عن العمل ويقيمون ولائم "[3]

جـ – عند الفطام :

* الوليمة التي عملها إبراهيم عليه السلام عند فطام إسحاق : " ויגדל הילד ויגמל ויעש אברהם משתה גדול ביום הגמל את – יצחק:" [4]

" فكبر الولد وفُطم ، وصنع إبراهيم وليمة عظيمة يوم فطام إسحاق " لم يذكر في هذه الوليمة الشرب

د – لإكرام الضيوف :

* وليمة إبراهيم لضيوفه : " וימהר אברהם האהלה אל- שרה ויאמר מהרי שלש סאים קמח סלת לושי ועשי עגות : ואל- הבקר רץ אברהם ויקח בן- בקר רך וטוב ויתן אל- הנער וימהר לעשות אתו:ויקח חמאה וחלב ובן- הבקר אשר עשה ויתן לפניהם והוא-עמד עליהם תחת העץ ויאכלו:"[5]

---

1 السِّننِ القويم في تفسير أسفار العهد القديم ، مجموعة من اللاهوتيين ،مجمع الكنائس في الشرق الأدني ، بيروت ١٩٧٣ ، ٣٥٢/٣

2 تكوين (٤٠ : ٢٠)

3 قاموس الكتاب المقدس ، بطرس عبد الملك وآخرين ، القاهرة (د . ت) مادة (ولد)

4 تكوين (٢١ : ٨)

5 تكوين (١٨ : ٦ : ٨)

" فأسرع إبراهيم إلي الخيمة إلي سارة ، وقال : أسرعي بثلاث كيلات دقيقاً سميذا ، اعجني واصنعي خبز ملّة [1] ، ثم ركض إبراهيم إلي البقر أخذ عجلاً رخصاً وجيّدا أعطاه للغلام فأسرع ليعمله ثم أخذ زبداً ولبنا ، والعجل الذي عمله ، ووضعها قُدّامهم وإذ كان هو واقفاً لديهم تحت الشجرة أكلوا ." ،وهذه وليمة مليئة بألوان الطعام ، ولم يكن فيها شراب ، وقصة إبراهيم مع الملائكة – علي حد قول أحد الباحثين –: هي قصة أخلاقية فقط تشير إلي حسن الضيافة . [2]

* وليمة لوط للملكين :– " **ויפצר– בם מאד ויסרו אליו ויבאו אל– ביתו ויעש להם משתה ומצות אפה ויאכלו:**[3]

" فألح عليهما جداً ، فمالا إليه ودخلا بيته ، فصنع لهما ضيافة وخبز فطيراً فأكلا " وهذه الوليمة أيضاً لم يذكر فيها شرب الخمر .

* وليمة بيلشاصر الملك : " **בלשאצר מלכא עבד לחם רב לרברבנוהי אלף ולקבל אלפא חמרא שתה:**"[4]

" بيلشاصر الملك صنع وليمة عظيمة لعظمائه الألف وشرب خمراً قدام الألف "

وهذا يعني أن الشرب كان أساساً في هذه الوليمة

* وليمة أليشع لأسراه : " **ויאמר לא תכה האשר שבית בחרבך ובקשתך אתה מכה שים לחם ומים לפניהם ויאכלו וישתו וילכו אל– אדוניהם ויכרה להם כרה גדולה ויאכלו וישתו.......:**" [5]

" فقال لا تضرب ، تضرب الذين سبيتهم بسيفك وبقوسك . ضع خبزاً وماءاً أمامهم ، فيأكلوا ويشربوا ، ثم ينطلقوا إلي سيدهم ، فأولم لهم وليمة عظيمة فأكلوا وشربوا " .

ويتضح من النص أن الشرب هو شرب الماء وليس الخمر .

هـ – عند تولي الملك :

* الوليمة التي عملها أحشويروش عندما تولي الملك : " **בשנת שלוש למלכו עשה משתה לכל– שריו ועבדיו ......**"[6]

" في السنة الثالثة من ملكه عمل وليمة لجميع رؤسائه وعبيده "

---

[1] خبز ملة عجين يخبز علي الحجارة المحماة ،ويعد من الخبز النفيس

[2] قصص التوراة في ضوء النقد الأدبي ، سعيد عطية مطاوع ، المجلس الأعلي للثقافة ، ٢٠٠٧م ، صـ٤٦

[3] تكوين (١٩ : ٣)

[4] دانيال (٥ :١)

[5] ملوك ثاني (٦ : ٢٢ : ٢٣)

[6] أستير (١: ٣) ١

- كما عملت وشتي زوجته أيضاً وليمــة للنســاء : " גם ושתי המלכה עשתה משתה נשים בית המלכות אשר למלך אחשורוש:"[1]

" ووشتي الملكة عملت أيضاً وليمة للنساء في بيت الملك الذي للملك أحشويروش "

وأوضح الإصحاح أن الوليمة كانت مدتها سبعة أيام : " עשה המלך לכל- העם הנמצאים בשושן הבירה למגדול ועד- קטן משתה שבעת ימים בחצר גנת ביתן המלך:" [2]

" عمل الملك لجميع الشعب الموجودين في شوشن القصر ، من الكبير إلي الصغير ، وليمة سبعة أيام في دار جنة قصر الملك "

و – عند عقد صلح بين طرفين متنازعين ، وعند إبرام عهد :

* الوليمة التي عملها إسحاق عليه السلام ، عندما عقد الصلح بين أبيمالك ومن معه وبينه وإبــرام العهد بينهم : " ויעש להם משתה ויאכלו וישתו:"[3]

" فصنع لهم ضيافة ، فأكلوا وشربوا " أتي ذلك إثباتاً للعهد وتوثيقاً للصداقة التي حلفوا عليها

* الوليمة التي صنعها داود لأبنير ومن معه عندما انضم إلي جيــشه"ויבא אבנר אל- דוד חברון ואתו עשרים אנשים ויעש דוד לאבנר ולאנשים אשר-אתו משתה" [4]

" فجاء أبنير إلى داود إلى حبرون ومعه عشرون رجلاً فصنع داود لأبنير وللرجال الذين معه وليمة " وكانت وليمة داود علامة الاتحاد والعهود بينه وبينهم .

ز – عند طلب مطلب

- الوليمة التي صنعتها أستير ، وطلبت من الملك أن يحضر هامان إليهــا : " ותאמר אסתר אם- על- המלך טוב יבוא המלך והמן היום אל- המשתה אשר- עשיתי לו: ויאמר המלך מהרו את- המן לעשות את-דבר אסתר ויבא המלך והמן אל- המשתה אשר - עשתה אסתר ויאמר המלך לאסתר במשתה היין מה- שאלתך וינתן לך ומה- בקשתך:"[5] "

فقالت أستير : إن حسن عند الملك ، فليأت الملك وهامان اليوم إلي الوليمة التي عملتها له ،فقــال الملك : أسرعوا بهامان ليفعل كلام أستير ؛ فأتي الملك وهامان إلي الوليمة التــي عملتهــا أســتير، فقال الملك لأستير عند شرب الخمر: ما هو سُؤلك فيعطي لك ؟ وما هي طِلْبَتُكِ؟"

---

[1] أستير (١ : ٩)
[2] أستير (١ : ٥ : ٦)
[3] تكوين (٢٦ : ٣٠)
[4] صموئيل ثاني (٣ : ٢٠)
[5] أستير(٥:٤:٦)

وعند شرب الخمر ، وفي آخر الوليمة ، وبعد الأكل طاب قلب الملك وسأل أستير عن طلبها ، لكنها رأت أن الأحوال لم تزل غير موافقة لقصدها فأجلت طلبها لليوم الثاني .

ح – لإدخال البهجة والسرور والاحتفال بعيد :

" .... מגיע שמחה וששון ליהודים משתה ויום טוב ..." [1]

" ....كان فرح وبهجة عند اليهود وولائم ويوم طيب "

* الاحتفال بعيد الفوريم : " " על- כן היהודים הפרוזים הישבים בערי הפרזות עשים את יום ארבעה עשר לחדש אדר שמחה ומשתה ..." [2]

"لذلك يهود الأعراء الساكنون فى مدن الأعراء جعلوا اليوم الرابع عشر من شهر أزار للفرح والشرب.... "

هذا العيد يطلق عليه عيد أستير ، ويعيد فيه اليهود يومين ، لأن اليهود في مدن العراء عيدوا في اليوم الرابع عشر ، واليهود في شوشن في اليوم الخامس عشر ، ثم تعين يومان للجميع .

ط – وليمة لاجتماع أفراد الأسرة في بيت أحدهم :

الولائم التي كان يصنعها أبناء أيوب : " " והלכו בניו ועשו משתה בית איש יומו ושלחו וקראו לשלשת אחיתיהם לאכל ולשתות עמהם:"[3]

" وكان بنوه يذهبون ويعملون وليمة في بيت كل واحد منهم في يومه ويرسلون ويستدعون أخواتهم الثلاث ليأكلن ويشربن معهم "

فقد كانت تقام وليمة كل يوم في بيوت البنين بالمناوبة علي مدة سبعة أيام حسب عدد البنين .

ى – وليمة تقام للأحجية واللغز : " ויאמר להם שמשון אחודה- נא לכם חידה אם- הגד תגידו אותה לי שבעת ימי המשתה ומצאתם ונתתי..." [4]

" فقال لهم شمشون : " لأحاجينكم أحجية ، فإذا حللتموها لي في سبعة أيام الوليمة ، وأصبتموها ، أعطيكم ... "

ك – جاءت الوليمة مقترنة بذبيحة السلامة " ויקץ שלמה והנה חלום ויבוא ירושלם ויעמד לפני ארון ברית- אדוני ויעל עלות ויעש שלמים ויעש משתה לכל- עבדיו:"[5]

---

[1] أستير (٨ : ١٧)

[2] أستير (٩ : ١٩)

[3] أيوب (١ : ٤)

[4] قضاة (١٤ : ١٢

[5] ملوك أول (٣ : ١٥)

" فاستيقظ سليمان وإذا هو حلم . وجاء إلي أورشليم ووقف أمام تابوت عهد الرب أصعد محرقات وقرّب ذبائح سلامة ، وعمل وليمة لكل عبيده "

عمل الوليمة علامة لشكره وفرحه بعدما تراءي له الرب وأعطاه هذه البركات.

هذه هي المناسبات التي كانت تقام فيها الولائم والاحتفالات في العبرية ، ودلت عليها اللفظة بدلالة حقيقية ، هي الاحتفال وتناول الطعام والشراب

* المواضع التي وردت فيها لفظة "משתה" وليمة بدلالة مجازية في العهد القديم :

١ – "כל- ימי עני רעים וטוב –לב משתה תמיד :"[1] " كل أيام الحزين شقية ، أما طيب القلب فوليمة دائمة " جاءت كلمة وليمة هنا بدلالة مجازية ، هى شعور طيب القلب بالسرور دائماً، وهى خلاف دلالة تناول الطعام والشراب.

٢ – " טוב ללכת אל- בית-אבל מלכת אל- בית משתה באשר הוא סוף כל האדם והחי יתן אל- לבו:"[2] " الذهاب إلي بيت النوح خير من الذهاب إلي بيت الوليمة؛ لأن ذاك نهاية كل إنسان والحى يضعه فى قلبه"،والمقصود هنا بيت الفرح والسرور

٣ – " לכו לחמו בלחמי ושתו ביין מסכתי:"[3] " هلموا كلوا من طعامي ، واشربوا من الخمر التي مزجتها "

والكلام هنا علي لسان الحكمة ، ولا يوجد طعام أو شراب على وجه الحقيقة.

٤ –"והיה כנור ונבל תף וחליל ויין משתיהם ואת פעל יהוה לא יביטו ומעשה ידיו לא ראו:"[4]

وصار العود والرباب والدف والناي والخمر ولائمهم وإلى فعل الرب لا ينظرون ، وعمل يديه لايرون"

صارت الآلات التي كانت تستخدم في عبادة الله ، خادمة للخطية وواسطة لإشعال الشهوات وهذا "يظهر كيف خيبت يهوذا أمل سيدها وربها فيها"[5]

٥ – " ועשה יהוה צבאות לכל- העמים בהר הזה משתה שמנים משתה שמרים שמנים ממחים שמרים מזקקים:"[1] (٧)

---

[1] أمثال (١٥ : ١٥)

[2] جامعة (٧ : ٢)

[3] أمثال (٩ : ٥)

[4] إشعياء (٥ : ١٢)

[5] النبى إشعياء وأزمة الكيان اليهودى القديم، رسالة ماجستير ،لمحمود أحمد حسن عبد السلام ، كلية الآداب ، جامعة الأسكندرية ، قسم اللغة العربية واللغات الشرقية وآدابها ، ١٩٧٨ ،صـ١٣٤

" ويصنع رب الجنود لجميع الشعوب في هذا الجبل وليمة سمائن ، وليمة خمر، على دردى ، سمائن ممخة دردى مصفى "[1]

وهذا وعد لجميع الشعوب بخيرات في جبل صهيون ، بمعني أن أورشليم ستكون مركزاً للدين

و تبين مما سبق أن الولائم كانت تقام في العبرية في مناسبات ، مثل التي كانت تقام فيها في العربية كالزواج وإكرام الضيوف وما إلي ذلك ، وأن ما دل علي الوليمة في العبرية جاء بدلالات مجازية في مواضع مختلفة من العهد القديم .

الخاتمة

وفي النهاية أستطيع أن أجمل أهم نتائج هذه الدراسة في :

– أن لفظة وليمة التي دلت علي طعام العرس وغيره في العربية ، اشتقت من الفعل "أولم" المزيد بالهمزة وأن الجذر الأصلي " ولم " غير مستخدم

أن دلالة الجذر ولم وهي القيد والجمع ، انتقلت للفظة وليمة للدلالة علي اجتماع الناس فأصبحت بذلك دلالة مجازية .

– توجد في العربية ألفاظ كثيرة وأسماء عديدة دلت علي الوليمة منها :

النقيعة ، والإعذار ، والخرس ، والعقيقة ، والوكيرة ، والمأدبة ، والسلفة ، والقفي . وكل كلمة اختصت بمناسبة سارة كانت تقام فيها الوليمة .

– أن الوضيمة هي اللفظة التي دلت علي طعام المأتم وهذا تخصيص وتضيق للدلالة.

– أن لفظة "משתה" التي دلت علي الوليمة في العبرية هي اسم مكان من الفعل "שתה"

بمعني شرب للدلالة علي المكان الذي يجلس فيه الناس لتناول الطعام والشراب ،أنها استخدمت في معظم المواضع التي ذكرت فيها الوليمة في العهد القديم فيما عدا بعض المواضع دلت فيها كلمة "לחם" الخبز ، وكلمة "כרה" حفلة ، وليمة.

– أن الوليمة في العبرية لم تكن مرتبطة بالشراب في البداية بدليل وليمة إبراهيم للملائكة لم يذكر فيها شرب الخمر ، وكذلك وليمة فطام إسحاق ، ووليمة لوط للملكين ، لكنها فيما بعد ذلك ارتبطت بالشراب بصورة أساسية .

– توجد أسماء دلت علي الوليمة في العربية ليس لها مقابل في العبرية ،كما انفردت العبرية ببعض الدلالات ، وتوجد كلمات مشتركة فيما بينهما ، إما لفظاً فقط ، وإما لفظاً ودلالة.

---

[1] إشعياء (٢٥: ٦)

- لم تقم وليمة في العربية عند الفطام بخلاف العبرية ، ولم تقم وليمة في الختـــان فـــي العبريـــة بخلاف العربية .

- أن الوليمة في العهد القديم جاءت بدلالات حقيقية ، ودلالات مجازية .

ثبت المصادر والمراجع العربية:

١- الإبدال في ضوء اللغات السامية ، دراسة مقارنة ، ربحي كمال ، بيروت ١٩٨٠

٢- الأساس في الأمم السامية ولغاتها وقواعد اللغة العبرية وآدابها ، علي عناني وآخرين ، القاهرة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م

٣- الاشتقاق ، عبد الله أمين ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

٤- تاج العروس من جواهر القاموس ، للسيد مرتضى الحسينى الزّبيدى ، تحقيق مصطفى حجازى ، وزارة الإعلام بالكويت ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م

٥- التعريفات : الجرجاني ، على بن محمد بن علي (ت ٨١٦ هـ) ، بتحقيق / إبراهيم الإنياري، القاهرة ، دار الريان للتراث ، ١٤٠٣هـ .

٦- تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد أحمد الأزهري ، تحقيق عبد السلام هارون ، الدار القومية للطباعة والنشر ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م

٧- ديوان امرئ القيس بن حجر الكندي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ط٢ ١٩٦٤ .

٨- ديوان الخريمي ، جمع وتحقيق ، علي جواد الطاهر ، ومحمد جبار المعيبد ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ١٩٧١ م

٩- ديوان رؤبة بن العجاج ، تحقيق ، وليم بن الورد البروسي ، ليبسيج ١٩٠٣ م

١٠- ديوان سلامة بن جندل ، صنعة محمد بن الحسن الأحول ، تحقيق ، فخر الدين قباوة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

١١- ديوان طرفة بن العبد ، بشرح الأعلم الشنتمري – تحقيق درية الخطيب وآخرين ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

١٢- ديوان عمرو بن قميئة ، تحقيق حسن كامل الصيرفى ، القاهرة ، معهد المخطوطات العربية ، ط٢، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

١٣- ديوان المرؤة : السموأل، حاتم الطائى ، عدى بن زيد،شرح،يوسف شكرى فرحات ، دار الجيل ،بيروت ،١٤١٣هـ -١٩٩٢م

١٤ – السنن القويم في تفسير أسفار العهد القديم ، مجموعة من اللاهوتيين ، مجمع الكنائس في الشرق الأدني ، بيروت ١٩٧٣ م

١٥ – شرح أشعار الهذليين ، صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، مراجعة محمود محمد شاكر ، مكتبة دار العروبة (د.ت)

١٦- شرح ديوان الحماسة ، الخطيب التبريزي ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية بالقاهرة (د . ت)

١٧- شعر الكميت بن زيد الأسدي ، جمع وتقديم ، داود سلوم ، عالم الكتب ط٢ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

١٨- العقد الفريد ، ابن عبد ربه ، تحقيق أحمد أمين وآخرين ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠٠٤ م

١٩- علم الدلالة ، إطار جديد ، ف.ر.بالمر ، ترجمة صبري إبراهيم السيد ، دار المعرفة الجامعية ١٩٩٩ م

٢٠- الفعل المعتل اللام بين العربية والعبرية ، فتحية أحمد موسي ، مقال بمجلة كلية الآداب بالإسكندرية مجلد ٤٧ للعام الجامعي ١٩٩٨/١٩٩٩ م

٢١ - قاموس الكتاب المقدس ، بطرس عبد الملك وآخرين ، القاهرة (د.ت)

٢٢- القاموس المحيط ، الفيروزابادي ، دار الفكر ، بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م

٢٣ - قصص التوراة في ضوء النقد الأدبي ، سعيد عطية مطاوع ، المجلس الأعلى للثقافة ، ٢٠٠٧ م

٢٤- لسان العرب ، ابن منظور ، دار المعارف (د.ت)

٢٥- مدخل إلي نحو اللغات السامية المقارن ، سباتينو موسكاتي ، ترجمة ، مهدي المخزومي ،وعبدالجبار المطلبي ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، ص٨٠

٢٦- المعجم الحديث عبري - عربي ، ربحي كمال ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٧٥ م

٢٧- معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق عبد السلام هارون ،القاهرة ١٣٦٦ هـ

٢٨- النبى إشعياء وأزمة الكيان اليهودى القديم، رسالة ماجستير ،لمحمود أحمد حسن عبد السلام ، كلية الآداب ، جامعة الأسكندرية ، قسم اللغة العربية واللغات الشرقية وآدابها ، ١٩٧٨

٢٩- اليهودية واليهود ، علي عبد الواحد وافي ، مكتبة غريب ١٩٧٠

المصادر والمراجع العبرية :

١ - המלון החדש : אברהם אבן שושן،הוצאת ، קרית-ספר"בע"מ، ירושלים .

٢- מלון עברי חדש : ברוך קרופניק،הוצאת ספרים"מצפה" בע"מ ،תל- אביב תרצ"ך

٣- תרגום חמשה חומשי תורה، בלשון ערבית، לרבינו סעדיה גאון בן יוסף הפיומי ، הוציאו לאור וביארו בהערות עבריות، הקטן נפתלי המכונה יוסף דירינבורג פארים שנת תרנ"ג לפ"ק

المصادر والمراجع الإنجليزية :

1- William Gesenius , Hebrew and English Lexicon of the old Testament , translated by
Edward Robinson , oxford , at the clavendon press .
- Hebrew and Chaldee lexicon to the old testament , Translated by , Samuel Tregelles , LL.D , Baker Books , America , 1994